67 - لكل أمة جعلنا منسكا هم ناسكوه فلا ينازعنك في الأمر وادع إلى ربك إنك لعلى هدى مستقيم .

- 68 - وإن جادلوك فقل ا أعلم بما تعملون .

- 69 - ا يحكم بينكم يوم القيامة فيما كنتم فيه تختلفون .

يخبر تعالى أنه جعل لكل قوم منسكا وأصل المنسك في كلام العرب هو الموضع الذي يعتاده الإنسان ويتردد إليه ولهذا سميت مناسك الحج بذلك لتردد الناس إليها وعكوفهم عليها والمراد لكل أمة نبي جعلنا منسكا { فلا ينازعنك في الأمر } أي هؤلاء المشركون { هم ناسكوه } أي فاعلوه فالضمير ههنا عائد على هؤلاء الذين لهم مناسك وطرائق فلا تتأثر بمنازعتهم لك ولا يصرفك ذلك عما أنت عليه من الحق ولهذا قال : { وادع إلى ربك إنك لعلى هدى مستقيم } أي طريق واضح مستقيم موصل إلى المقصود وهذه كقوله : { ولا يصدنك عن آيات ا بعد إذ أنزلت إليك } وقوله : { وإن جادلوك فقل ا أعلم بما تعملون } تهديد شديد ووعيد أكيد كقوله : { هو أعلم بما تفيضون فيه كفى به شيهدا بيني وبينكم } ولهذا قال : { ا يحكم بينكم يوم القيامة فيما كنتم فيه تختلفون } وهذه كقوله تعالى : { فلذلك فادع واستقم كما أمرت ولا تتبع أهواءهم وقل آمنت بما أنزل ا من كتاب } الآية